



بيت يستذكر سامي سعيد الأحمد صاحب الملاحم الرافدينية

- زينب المشّاط
- تصوير محمود رؤوف

د

الماضي، الحضارة، الآثار، المدينة القديمة، القدماء وتركاتهم، الحيوانات، النصوص العظيمة، الرموز المجهولة فكها وترجمتها، حين يمتزج أحدهم بكل هذا ويخوض به ويدخل عمقه، سيكون إنساناً آخر، لم ينسلخ عن واقعه، إلا أنه استعاد الماضي وشاطره الحاضر، فاتخذ بعداً رابعا للحياة لم يتله الآخرون ...

من هذه الرغبة بالاستعادة والامتزاج أراد سامي سعيد الأحمد أن يتعرف على السّرّ الدفين للآثار، الأحمد الذي ولد عام ١٩٣٠ في مدينة بابل التي أورتته عشق الآثار، وتوفي عام ٢٠٠٦ من خلال أزمة صحية، كان واحداً من اهم الشخصيات التي طواها النسيان لتحاول بعض المؤسسات الثقافية استنكاره، ومن بينها بيت المدى في شارع المتنبسي من خلال إقامة جلسة خاصة للحديث عن سيرته ومنجزه صباح يوم الجمعة الفائت

بابل أثّرت به

أكمل الأحمد دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الحلة ، كان استاده الراحل عبد الحميد حمودي، في عام ١٩٤٨ دخل الأحمد دار المعلمين العالية التي كان دخولها إحدى أمنيائه، وكان من بين أساتذته آنذاك طه باقر، وزكي صالح وغيرهم، تخرج منها عام ١٩٥٢ وعمل مدرسا في عدد من المدارس، بحسب ما يذكر الباحث التاريخي الذي أدار جلسة الاستذكار رفعت عبد الرزاق ، مُشيراً إلى ان الراحل "انخرط في أكلع الأحمـد دراسـته الإبتدائية والثانوية في مدينة الحلة ، كان استاده الراحل عبد الحميد حمودي، في عام ١٩٤٨ دخل الأحمد دار المعلمين العالية التي كان دخولها إحدى أمنيائه، وكان من بين أساتذته آنذاك طه باقر، وزكي صالح وغيرهم، تخرج منها عام ١٩٥٢ وعمل مدرسا في عدد من المدارس، بحسب ما يذكر الباحث التاريخي الذي أدار جلسة الاستذكار رفعت عبد الرزاق ، مُشيراً إلى ان الراحل "انخرط في

عادل المعموري

القاص، تضيئه جمعية الثقافة



داود العنكي



عبد الهادي فنجان



معن حمدان

جامعة شيكاغو ونال الماجستير عام ١٩٥٧، بعدها نال الدكتوراه بتقديم رسالته المشهورة عن جنوب العراق في عهد آشور بانيبال وكانت من الرسائل المهمة التي حرص على نشرها في أهم دور النشر الاجنبية بعد ان ترجمت للإنكليزية.

درس الاحمد كما ذكر عبد الرزاق في "إحدى الجامعات الامريكية حتى عام ١٩٦٧، بعدها عاد الى الوطن ودخل قسم التاريخ في كلية الآداب جامعة بغداد ودرس هناك وتخرج على يده الكثير من طلبة الدراسات العليا. حياته الأثرية وميوله ناتجة عن مؤثرات محيطه عليه، فهو ابن مدينة بابل الأثرية، أثر وتأثر بكل ما في تلك المدينة... وقادته أحداثها الى ما كان عليه.

تعامله مع كلكامش

ولأننا نتحدث عن المؤرخين والآثاريين، نتطرق الى ملحمة كلكامش التي ترجمها العديد



شكيب كاظم مع مقدم الجلسة رفعة عبد الرزاق

بثلاث طبعات، أما سامي الاحمد فقد ترجمها بالنص الاكدي الاصلي ووضع النص باللغة الاكدية أو لا مع تقديم شرح بالعربية وكانت هذه الملحمة زاخرة بالاساطير الدينية.

إلا أن الاختلاف في تعامل الاحمد مع هذه الملحمة عن تعامل طه باقر معها يكمن كما ذكر فنجان في "دقائق الامور بموجب التطور الحاصل بعلم الآثار بأمریکا وأوروبا وبموجب انه استخدم هذه النقنات الحديثة، فقد أظهر مكونات الملحمة: " تحكي هذه الملحمة قصص الاقوام القديمة مع احتفاظها بروح الإنارة والشجن ،لأنها تعالج مشاكل الحياة وقضايا الكون من ألغاز الحياة والموت والخلود وغيرها.

ويجد فنجان أن "دراسة الأحمد في أمريكا منحنه زخماً كبيراً ليكتشف كل ما كان مخزوناً في أعماقه، ولم يتميز الاحمد في ترجمته لكلكامش، بل أضاف أيضا الى التاريخ البحريني



كيت بلانشيت سترأس لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي

قال منظّمون ، إن الممثلة الأسترالية "كيت بلانشيت" سترأس لجنة التحكيم في الدورة المقبلة من مهرجان كان السينمائي، الذي سيقام في الريف الفرنسي، وتالت "كيت بلانشيت" ، البالغة من العمر ٤٨ عاماً، إشادة واسعة بعد أن لعبت دور الملكة "إليزابيث الأولى" في فيلم "إليزابيث" للمخرج شيكار كابور عام ١٩٩٨، كما نالت ثلاث جوائز "جولدن جلوب" ، وسيلفن في وقت لاحق عن باقي أعضاء لجنة التحكيم للدورة الحادية والسبعين من المهرجان، التي ستقام بين ٨ و١٩ أيار المقبل. وتنتولى "بلانشيت" رئاسة لجنة التحكيم خلفا للمخرج الإسباني "بيدرو ألמודوبار" ، الذي قدمت لجنته العام الماضي جائزة السعفة الذهبية للفيلم السعودي الساخر "ذا سكوير". يذكر أن الانطلاقة الحقيقية لـ "بلانشيت" جاءت بعد دورها في فيلم "إليزابيث" ، حيث حصلت على جائزة الأكاديمية البريطانية لفنون الفيلـم والتلفزيون، ٢٠١٣ .

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أن يكون الطقس لليوم الأحد صحواً في بعض المناطق.وقالت الهيئة في بيان لها إن "الطقس سيكون اليوم

الأحد في المنطقة الوسطى صحواً جزئياً إلى غائم ، فيما سترتفع درجات الحرارة قليلا عن اليوم السابق .



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

7 January 2018

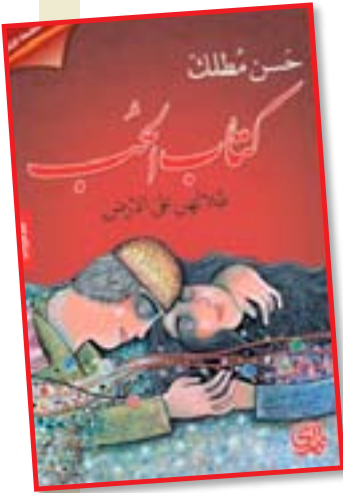
www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ

كتاب الحبّ

من بين التجارب العاطفية التي تخللت الحياة القصيرة للكاتب العراقي الراحل حسن مطلق، ثمة تجربتنا حب رئيستان أثرتا في مجرى حياته وإبداعه ومواقفه وهزّناه بقوة وصدق، وهنا بعض شهادته عن ذلك.حيث يقول: "اعترف بأنني أتحوّل إلى مجنون عندما أحب، لأنني لا أعرف حالة الوسط والتردد.. ولأنّ المسألة خارجة عن طوع يدّي، ولأنها خارجة عن قدرة عقلي في التحكم بها.. لقد جُننت بك يا مركز القلب.. وهذه شهادتي". وعنون هذه الشهادة أو المذكرات بـ(كتاب الحب) الصادرة عن دار المدى حديثاً.



العمود الثامن

■ علي حسين

صورة التحالف

الوطني!

لو أنكم شاهدتم مثلي الغدوي الذي يظهر فيه سليم الجبوري أثناء زيارته الأخيرة إلى الموصل، وهو يعطينا ظهره، فيما تحيط به حشود الحمايات وهم يحاولون أن يمنعوا الناس الاقتراب من معاليه، وتركه لهم يصرخون مع الغضاقيات، فعلى رغم كل ما قيل عن سيكولوجية الجماهير التي كتبها غوستاف لوبون، التي تقول إن الجماهير أحياناً تفقد صوابها وتجنّ، فيتحوّل الفرد إلى هائج منكلت، إلا أنّ السيد سليم الجبوري كذّبا وجعل منها نظرية قديمة جداً. ظهر أهالي الموصل "منكسرين" وهم يريدون من المسؤول أن يجيب على تساؤل لاتهم، وأن يتعطف عليهم ولو بكلمة واحدة تعيد الأمل إليهم، لكنهم تفاجأوا: ما قيمة أن تهدم الموصل وأن يتشرد أهلها في الخيام؟ وأن تتحول أجزاء منها إلى مقابر جماعية؟ فالسيد رئيس البرلمان منشغل بحملته الانتخابية التي يريد من خلالها إحياء الحياة المدنية في العراق...!

هل شاهدت جنابك قبل أيام صورة قادة التحالف الوطني وقد تصالحوا بعد خصام "مربر"، وقرروا التقاط صورة فوتوغرافية تتصنّر مواقع الإنترنت وسائل الإعلام، فقد وجدوا أن غياب رئيس دولة القانون عن مركز القرار "خول البلاد إلى شذر مذر" ولهذا لا بد من عودته ليثبت الأمل في صفوف التحالف الوطني الذي يعاني من أزمات وصراعات وخيبات.

أرجوك اعمل مراجعة لاذكرتك وانتقل إلى أعوام مضت. هل تتذكرون الخطب التي كانت تلقى علينا عن الرفاهية والانتقال إلى العصر الحديث، والكهرباء التي ستُمدّ إلى دول الجوار، وبغداد التي ستنافس سنغافورة وديي الأمل التي ترجمت حرفياً إلى عشرات المليارات من الدولارات التي تحولت إلى جيوب الفاسدين الذين سرقوا كل شيء يمكن سرقة!

وبعكس الأمال الكاذبة التي صدّع بها رؤوسنا ساسة كاذبون، نقرأ في الأخبار التي تقول إن "الإمبريالي بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت تولى قبل أيام رئاسة تحرير أحد أعداد مجلة تايم الشهيرة، الرجل الذي يعدّ الأغنى في العالم، قرر أن يضع على غلاف المجلة صورة الطفل الإثيوبي محمد ناصر، الذي يحتفل بعامة الخامس بفضل حملة القلاح التي نفذتها مؤسسة بيل غيتس.

يحاول بيل غيتس إنهاء الملاريا والجذري في الدول الفقيرة، كما أنّ المنح الدراسية التي يوزعها ساهمت إلى حدّ في تقليل انتشار الأمية بين الفقراء، ولا لون ولا طائفة ولا هوية دينية للذين يتلقون المساعدات، وأتمنى على سياسيينا، أن يخصصوا ٥٪ من الأقل من سرقاتهم لفقراء العراق الذين تجاوزت نسبتهم ٣٠٪، خصوصاً أنّ معظم أصحاب الثروات هذه ساهموا بغالعية في تخريب البلاد.

ريهانا الأكثر تأثيراً في الموسوعة

لم يعد خافياً تأثير المشاهير على مبيعات شركات الأزياء، فها أن تظهر شخصية مشهورة بإطلالة معينة حتى يبدأ الطلب على شراء الزي نفسه، وتختلف كثافة الإقبال عليه باختلاف مدى تأثير الشخصية وحجم الأضواء المسلطة عليها. ولا يتوقف ذلك التأثير عند نجومات الفن وعارضات الأزياء، بل يتجاوزها إلى السيدات الأول وأفراد العائلة الملكية البريطانية. وقد نشر موقع lyst المتخصص في الموسوعة قائمة بأكثر الشخصيات تأثيراً في مجال الموسوعة، ومن تسببت إطلالاتهن بنفاذ تلك الأزياء من المتاجر في فترات قياسية خلال العام الماضي. وتم التوصل إلى هذه النتائج بالاعتماد على حجم البحث في الإنترنت عن أكثر أزيائهن شهرة، وكذلك حجم المبيعات. في المرتبة الأولى جاءت ريهانا. وفي المرتبة الثانية المغنية الأميركية سيلينا غوميز.

بغداد/ 19°C - 5°C	البصرة / 20°C - 6°C
أربيل/ 13°C - 3°C	النجف / 19°C - 5°C
الموصل / 13°C - 4°C	الرمادي / 18°C - 5°C